

تاج العروس من جواهر القاموس

سريعة وأنشد لابي النجم يسفن عطفي سنم همرجل * لم يرع مأزولا ولم يستهمل (و) قال السيرافي (كل خفيف عجل) همرجل * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي الهمرجل الجمل الضخم ومثله الشمرذل ونجاء همرجل سريع قال ذو الرمة * إذا جد فيهن النجاء الهمرجل * (هنبل الرجل) هنبلة (طلع ومشى مشية السباع) كذا في النسخ والصواب مشية الضباع العرج كذا هو نص ابن الاعرابي يقال جاء مهنبلًا ومهنبلًا وأنشد مثل الضباع إذا راحت مهنبله * أدنى مأويها الغيران واللفج وأنشد ابن بري * خرعلة الضبعان راح الهنبلة * ثم ان المصنف ذكر هذا الحرف بالاحمر على انه مستدرك على الجوهرى وفيه نظر فان الجوهرى ذكره في ه ب ل وقال والهنبلة بزيادة النون مية الصبع العرجاء فلا يكون مستدركا فينبغي ان يكتب بالاسود وأيضا فانه ذكر في ه ب ل هنبل بن يحيى المحدث وأغفله هنا وكان ينبغي ان ذهب إلى اصالة النون كما زعم أن يذكره هنا فتأمل (هنتل كجندل) أهمله الجوهرى والصاغانى وفي اللسان هو (ع موضع) (الهنجل كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الثقيل) أي من كل شئ (الهندويل كزنجبيل) أهمله الجوهرى وهو (الضخم) مثل به سيويه وقال وزنه فعلويل وفسره السيرافي (و) أيضا (الانوك المسترخى والضعيف) وفي التهذيب عن أبى عمرو هو الضعيف الذى فيه استرخاء ونوك وأنشد الصاغانى لابي مسحل هجرت البخيل الهندويل وانه * لما ناله من أو كنى لجدير (هاله) يهوله (هو لا أفزعه) وخوفه (كهوله) تهو يلا (فاهتال) فزع وخاف وقول الشاعر وبها فداء لك يا فضاله * أجره الرمح ولا تهاله فتح اللام لسكون الهاء وسكون الالف قبلها واختاروا الفتحة لانها من جنس الالف التى قبلها فلما تحركت اللام لم يلتق ساكنان فتحذف الالف لالتقائهما (والهول المخافة من الامر لا يدرى ما هجم عليه منه) كهول الليل وهول البحر (ج أهوال) يقال ركب أهوال البحر (و) يجمع أيضا على (هؤول) بالضم يهمزون الواو لانضمامها وأنشد أبو زيد رحلنا من بلاد بنى تميم * اليك ولم تكاءدنا الهؤول (كالهيلة بالكسر وهول هائل ومهول كمقول تأكيد) أي فيه هول وقد كره المهول بعضهم ونسبه ابن جنى إلى لغة العامة فقال والعامة تقول أمر مهول الا انه قد جاء في الشعر الفصيح قال شيخنا ووقع في خطب ابن نباتة أيضا وصحه بعض شراحها قال ولعله بضرب من المجاز وقال الازهرى أمر هائل ولا يقال مهول الا ان الشاعر قد قال ومهول من المناهل وحش * ذى عراقيب آجن مدفان وتفسير المهول أي فيه هول والعرب إذا كان الشئ هو له أخرجوه على فاعل مثل دارع لذى الدرع وان كان فيه أو عليه أخرجوه على مفعول كقولك مجنون فيه ذاك ومديون عليه ذاك وفي الاساس ومن المجاز مكان مهول فيه هول وتقول هذا البلد لو لم

يكن مهولا لكان مأهولا وهو عكس قولهم سيل مفعم (والتهاويل الالوان المختلفة) من الاحمر والاصفر والاخضر كما في الصحاح (و) التهاويل (زينة التصاوير والنقوش) والوشى والسلاح والثياب (والحلى والتهويل واحدها) ويقال للرياض إذا تزينت بنورها وأزاهيرها من بين أصفر وأحمر وأبيض وأخضر قد علاها تهويلها قال عبد المسيح بن عسلة فيما أخرجه الزرع من الالوان .

وفي المحكم يصف نباتا وعازب قد علا التهويل جنبته * لا تنفع النعل في رقراقه الحافى ومثله لعدى حتى تعاون مستك له زهر * من التهاويل شكل العهن في التوم وفي حديث ابن مسعود رفعه رأيت لجبريل عليه السلام ستمائة جناح ينتثر من ريشه التهاويل والدر والياقوت أي الاشياء المختلفة الالوان أراد بها تزاوين ريشه وما فيه من صفرة وحمرة وبياض وخضرة مثل تهاويل الرياض (و) التهويل (ما هول به) الانسان هذا هو الاصل قال * على تهاويل لها تهويل * وفي التهذيب التهويل ما هالك من شئ ثم استعمل في الالوان المختلفة (و) في (التزين بزينة اللباس والحلى) يقال هو لت المرأة تهويلا إذا تزينت بحليها ولباسها كما في الصحاح قال * وهولت من ريطها تهاولا * (و) التهويل (تشنيع الامر) يقال هول الامر إذا شنع (و) التهويل (شئ كان يفعل في الجاهلية) كانوا (إذا أرادوا أن يستحلفوا انسانا أو قد وانار الحلف عليها) وفي الصحاح قال أبو عبيدة كان في الجاهلية لكل قوم نار وعليها سدنة فكان إذا وقع بين الرجلين خصومة جاء إلى النار فيحلف عندها (وكان السدنة يطرحون فيها ملحا من حيث لا يشعر) فينفقع (يهولون بها عليه) وفي الاساس وأصلها النار التي كانت توقد في بئر ويطرح فيها ملح وكبريت فإذا انقضت واستطالت قال المهول وهو الطارح للمستحلف عندها هذه النار قد تهددتك فينكل عن اليمين (و) المهول (كحدث المحلف) وهو سادن النار الذي يطرح الملح فيها قال أوس بن حجر يصف حمار وحش إذا استقبلته الشمس صد بوجهه * كما صد عن نار المهول حالف (والهولة بالضم العجب) محركة وفي بعض النسخ بضم العين وهو غلط يقال وجهه هولة من الهول أي عجب (و) الهولة (المرأة تهول) الناظر (بحسنها) وجمالها وحليها ولباسها كما يقال روعة ترع بجمالها وهو مجاز وفي بعض النسخ تهول بحسنها يقال انها لهولة من